

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[60] الآيات وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُوهُ ۖ ثُبُورًا (11) وَيَصْلَى سَعِيرًا (12) إِنَّ زَنْهَهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (13) إِنَّ زَنْهَهُ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحْجُورَ (14) بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15) التفسير الذين يستلمون كتابهم من وراء ظهورهم: بعد أن عرضت الآيات السابقة أحوال فريق أصحاب اليمين، تأتي الآيات أعلاه لتعرض لنا أحوال الفريق الآخر، وتوصف لنا كيفية إعطاء كتاب كلٍّ منهم مشرعة لتقديم المشاهد الأخرى: (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ) فيصرخ وينادي الويل لي لقد هلك (فسوف يدعو ثبوراً). (ويصلى سعيراً) ذكرت الآية بأن المجرمين سيؤتون كتبهم من وراء ظهورهم، في حين أن آيات الأخرى تقول بأن المذنبين سيعطى كتاب كلٍّ منهم بيده الشمال. فهل من تأليف فيما بين العرضين؟ للمفسرين جملة آراء في ذلك، منها: